TRACH MED

منتدى البدائل العربي
Arab Forum For alternatives
AFA

Funded by the European Union

منتدى الاقتصاديين العرب

ندوة: الاقتصاد السياسي للبنى التحتية في المنطقة العربية — الطاقة والبيانات والمناخ

الممرّات المتنازع عليها

الكابلات البحرية والألياف البرية والاقتصاد السياسي لتدفقات البيانات من آسيا إلى أوروبا عبر الشرق الأوسط

سمير العيطة — رئيس منتدى الاقتصاديين العرب

ندوة منتدى البدائل العربي (AFA) — 7 تشرين الأول/أكتوبر 2026

الصين · الحزام والطريق / طريق الحرير الرقمي

الهند · IMEC والكابلات الخاصة

TRACH MED
منتدى البدائل العربي
Arab Forum For alternatives
AFA
Funded by the European Union

منتدى الاقتصاديين العرب

الرهانات: لماذا صارت كابلات البيانات بنية جيوسياسية؟

الشرق الأوسط يعيد في مجال البيانات إنتاج اقتصاد العبور الذي بناه حول المحروقات والسلع

%99
من حركة الإنترنت العابرة للقارات تمر عبر الكابلات البحرية؛ 20–30% منها عبر الشرق الأوسط

330 Tbps
تعبر مصر حالياً، مقابل سعة مركّبة للممر بين 500 و600 Tbps

6 ممرّات
برّية متنافسة على الأقل تمّ الإعلان عنها خلال 36 شهراً فقط

+12 مليار $
قيمة مشاريع كابلات جديدة تمّ الإعلان عنها في الأشهر الأولى من 2026 وحدها

13 كابلاً
في المنطقة تملكها أو بنتها أو طوّرتها جهات صينية.

عقد إلزامية تحصِّل ريعاً
بالأمس كانت قناة السويس ومحطات للأنابيب، واليوم المعبر البري المصري للكابلات.

متنافسون يحاولون الالتفاف حول العقد
بالأمس أنابيب عبر الجزيرة العربية والعراق وسوريا، واليوم هناك مقترح المسار البري لـIMEC وSilkLink وWorldLink.

تنافس قوى عظمى خارجية
بالأمس حلف الأطلسي مقابل حلف وارسو، واليوم الولايات المتحدة مقابل الصين:
من يحصل على رأس المال والتقنية والغطاء السياسي... والقيمة المضافة!

ما تغيّر ليس التكنولوجيا، بل علاوة المخاطر على المسار الواحد، وقيمة البيانات التي يحملها

TRACH MED
منتدى البدائل العربي
Arab Forum For alternatives
AFA
Funded by the European Union

منتدى الاقتصاديين العرب

ثلاث أطروحات وإطار تحليلي

شبكة الكابلات بنية طوبولوجية للسلطة السياسية، لا مجرّد أصل من أصول الاتصالات

1 القبول السياسي يحدّد المسار

أقصر وأرخص مسار من الخليج إلى المتوسط يمر عبر الأردن نحو فلسطين/إسرائيل، وقد عُلّق بعد انهيار التطبيع السعودي–الإسرائيلي. وصار مسار الألياف تعبيراً عن الموقف من القضية الفلسطينية.

2 الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات يجعلان تعدّد المسارات ضرورةً

حوسبة الخليج قد تضيف 300–500 Tbps بحلول 2030 مقابل سعة 500–600: ليست الممرات الجديدة فائضة بل يمكن أن تكون ضرورية، وقد لا تكفي.

3 ريع مصر هو أحد أسباب العمل على للالتفاف عليها

المعبر المصري هو العقدة الإلزامية الوحيدة؛ تسعيرته المرتفعة مصدر نفوذ مالي، وهي أيضاً المبرّر التجاري لكلّ ممرّ بديل.

أدوات التحليل

- **الاعتماد المتبادل المُسلَّح** (فارِل ونيومان): المراقبة والاختناق عند العقد المركزية.
- **الريع الموقعي**: ريع ندرة يقاس بكلفة تجنّب العقدة، ويدعو إلى دخول منافسين.
- **خصوصية الأصول**: كابل عمره 25 عاماً رهان على ترتيب سياسي لربع قرن.
- **الشكل المؤسسي**: عقد واضح الأطراف ممول مقابل مذكرة متعدّدة الأطراف بلا أمانة عامة (حالة IMEC).
- **التحوّط**: الحياد تجاه التنافس الصيني–الأمريكي أصلٌ منتِج — ما دامت هذه القوى العظمى تتحمّل الغموض.

الكابلات البحرية الرئيسية: آسيا – الشرق الأوسط – أوروبا

التنافس الصيني–الغربي على تقنيات التوريد وعلى الملكية

النظام	السعة	المسار	المالكون الرئيسيون	التشغيل	المورّد
PEACE	192 Tbps	سنغافورة–كراتشي–دبي–جيبوتي–الزعفرانة–بنزرت–مرسيليا	Hengtong Group	2022	HMN (هواوي)
1AAE–	+100 Tbps	الصين–بينانغ–الزعفرانة–باري–مرسيليا	China Unicom، المصرية للاتصالات، PTCL...	2017	NEC، SubCom
5 SEA–ME–WE	24 Tbps	سنغافورة–كراتشي–دبي–ينبع–الزعفرانة–كاتانيا–تولون	الشركات الصينية الثلاث، Orange، Ooredoo، Sparkle...	2016	ASN، NEC
Blue Raman	218 Tbps	مومباي–صلالة–ضبا–العقبة–تل أبيب–خانيا–جنوة	Google، Sparkle، عمانتل...	2025	ASN
IEX	200 Tbps	مومباي–صلالة–جيبوتي–الزعفرانة–جدة–نيوم–سافونا	China Mobile، Reliance Jio	2026	SubCom
6 SEA–ME–WE	132–126 Tbps	سنغافورة–كراتشي–دبي–جيبوتي–بورسعيد–بنزرت–مرسيليا	China Unicom، موبايلي... Microsoft، Bharti Airtel، China	2027–2025	SubCom (بعد إقصاء HMN)
EMA	100 Tbps؟	هونغ كونغ–سنغافورة–باكستان–السعودية–مصر–فرنسا	China Telecom/Mobile/Unicom	قيد الإنشاء	HMN

ملكية أو توريد صيني

ملكية أو توريد غربي

كل الأنظمة باستثناء Blue Raman تعبر البحر الأحمر ومصر · أربعة مورّدين فقط في العالم: HMN وSubCom وASN وNEC

TRACH MED
منتدى البدائل العربي
Arab Forum For alternatives
AFA
Funded by the European Union

منتدى الاقتصاديين العرب

خريطة الشبكة: مسارات الكابلات القائمة

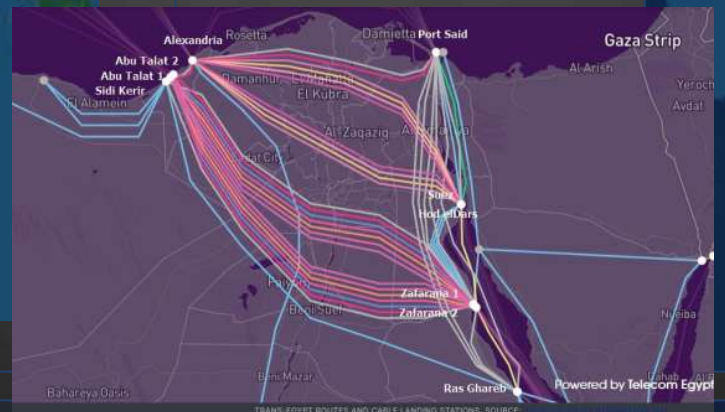

المسارات العابرة لمصر ومحطات الإنزال — المصدر: Telecom Egypt

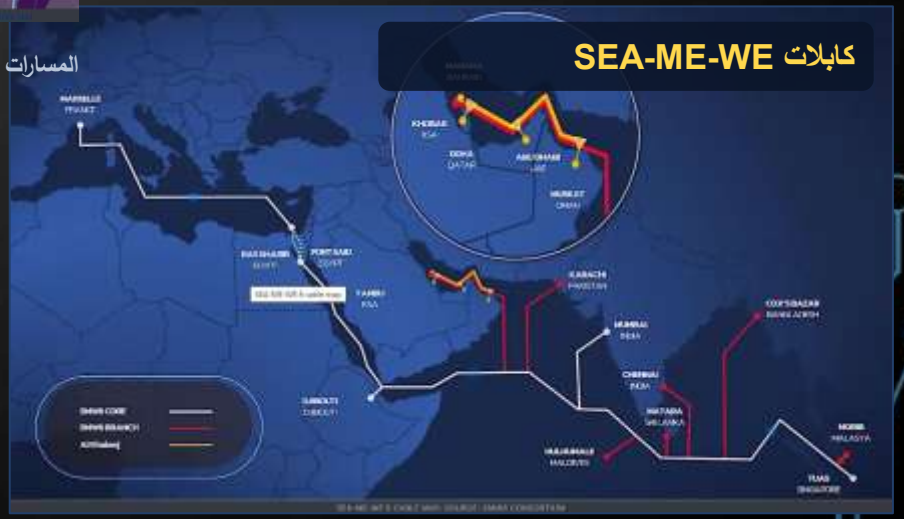

رؤيتان للممرّات: طريق الحرير الرقمي مقابل IMEC

نموذج ثنائي الأطراف تموّله الدول مقابل مذكرة تفاهم متعدّدة الأطراف بلا أمانة عامّة دائمة

البعد	الصين — طريق الحرير الرقمي	الهند — IMEC ورأس المال الخاص
البنية	موجَّهة من الدولة، مركزية ومتكاملة رأسياً	متعدّدة الأطراف، يقودها السوق
التمويل	بنك التنمية وبنك التصدير والاستيراد الصينيان (+17 مليار $ منذ 2013)	القطاع الخاص + مجموعة السبع/PGII (600 مليار $ مقدّرة للممر)
المورّد	HMN Technologies (هواوي مارين سابقاً)	SubCom (الولايات المتحدة)، ASN (فرنسا)
الوضع	منتشر: PEACE يعمل، 13 كابلاً في المنطقة	توسع سريع للكابلات؛ IMEC بلا كونسورتيوم ولا كابل
منطق المسار	يلتف حول الهند عبر باكستان وأفريقيا	يجعل الهند مركزاً إقليمياً عبر الخليج... وكذلك إسرائيل دون توقيعها!!!
الحوكمة	اتفاقات ثنائية، "السيادة السيبرانية"	مذكرة 2023 دون معاهدة ولا أمانة عامة ولا آلية لتوزيع التكلفة
نمط الفشل	ضائقة ديون الدولة المضيفة والعقوبات الغربية	غياب القرار: لا طرف مقابل للتعاقد

استبعاد مورّد واحد من أصل أربعة مورّدين عالميين (HMN) تدخّل مختلف جوهرياً عن استبعاد مورّد من أصل أربعين

TRACH MED
منتدى البدائل العربي
Arab Forum For alternatives
AFA
Funded by the European Union

الممرّ الاقتصادي IMEC والمسارات البرية

أُطلق في قمة العشرين 2023 بديلاً عن الهيمنة الصينية — لكنه ما زال وثيقة إطارية بلا أصل مادي

كابل IMEC: مومباي–الفجيرة–الرياض–حيفا–مرسيليا

- سعة معلنة 400 Tbps؟ لا كونسورتيوم، لا مورّد، لا تاريخ تشغيل.
- عملياً: يستخدم SEA–ME–WE 6 و Blue Raman بدل بناء كابل مخصّص.

طرق الحرير البرية الصينية

- الشمالي: بكين–ألماتي–موسكو–فرانكفورت؛ الأوسط: آسيا الوسطى–تركيا.
- الجنوبي: الصين–باكستان–إيران/تركيا، يعمل منذ 2018 ويتصل بـPEACE.

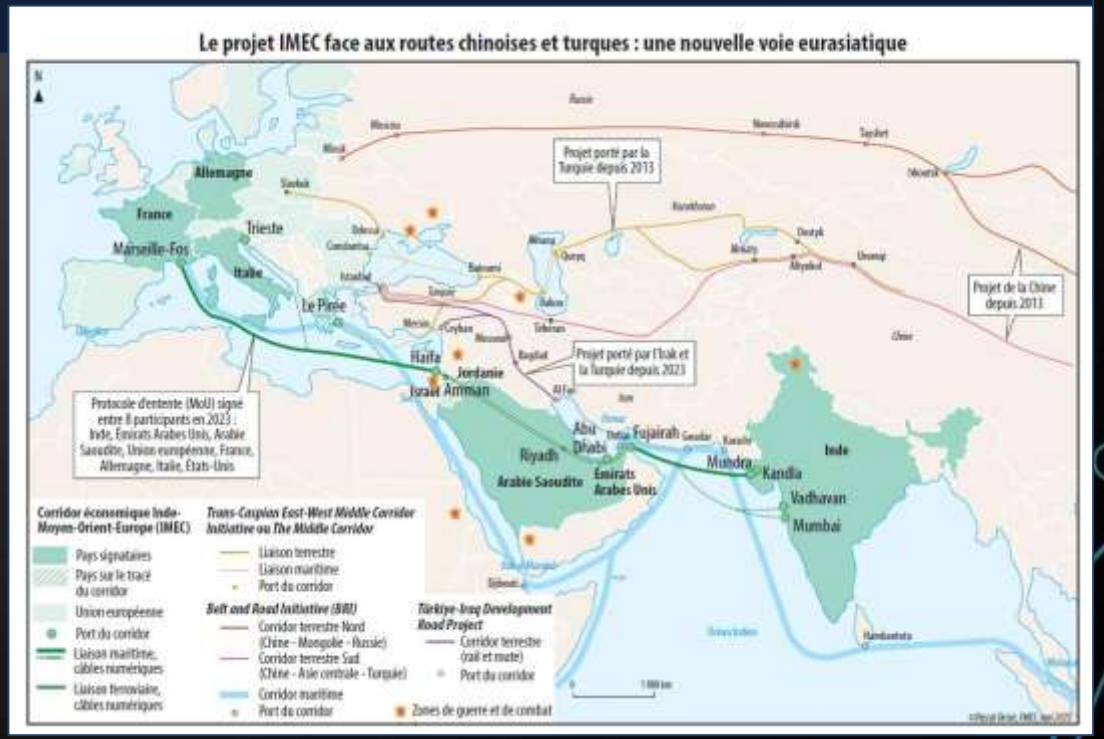

المصدر: Le Monde diplomatique (2025)؛ خرائط مشغلي الشبكات البرية

TRACH MED
منتدى البدائل العربي
Arab Forum For alternatives
AFA
Funded by the European Union

أين تقع نقاط الاختناق؟

البحر الأحمر وقناة السويس: نقطة الضعف المشتركة بين الشبكتين الحاليّتين الصينية والهندية

انقطاعات متكرّرة وإصلاح بطيء

- شباط/فبراير 2024: تضرّر 4 كابلات وتعطّل ~70% من الحركة بين آسيا وأوروبا والشرق الأوسط؛ أيلول/سبتمبر 2025: ثم قطع جديد قرب جدة.
- 63 سفينة إصلاح في العالم (2–4 في المنطقة)؛ 40+ يوماً و1–3 ملايين $ لكل حادث.

الصين: الإقصاء والشبهات

- إقصاء HMN من التجمّعات الموالية للغرب؛ قطع PEACE قبل الزعفرانة (2025) وشبهات تخريب في البلطيق.

الهند / IMEC: الفراغ المؤسسي

- حرب غزة جمّدت عقدة إسرائيل–الأردن؛ لا أمانة عامة ولا معاهدة؛ 600 مليار $ غير معبأة؛ تنافس مرسيليا وتريستي وبيرايوس.

منطقة الضرر المقدّرة في جنوب البحر الأحمر (شباط/فبراير 2024)

ومضيق هرمز خطر موازٍ: كل موانئ الخليج الكبرى تقع داخله، باستثناء الدقم وصلالة في عُمان

TRACH MED
منتدى البدائل العربي
Arab Forum For alternatives
AFA
Funded by the European Union

الممرّات الرقمية المنافسة: الخريطة الإقليمية

تمّ الإعلان عن SilkLink وWorldLink بفارق عشرة أيام في شباط/فبراير 2026 — وكلاهما ينتهي في تركيا

SilkLink: السعودية ← سورية ← تركيا

STC (75%) + الصندوق السيادي السوري (25%)؛ 800 مليون $؛ 4,500 كم؛ 100 Tbps؛ محطة إنزال في طرطوس

WorldLink: الإمارات ← العراق ← تركيا

ائتلاف إماراتي–عراقي؛ 700 مليون $؛ 900 Tbps؛ الفجيرة ← الفاو بحراً ثم براً نحو الحدود التركية

IMEC: الهند ← الإمارات ← السعودية ← الأردن ← حيفا

مجمَّد منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023؛ السعودية تحوّل ممرّ IMEC نحو سوريا

سكة الحجاز + الألياف، والممرّ الأوسط

مذكرة تركية–سعودية (9 حزيران/يونيو 2026)؛ والممرّ الصيني آسيا الوسطى ← القوقاز ← تركيا

طلب لبنان الانضمام إلى IMEC

بيروت وطرابلس (25 شباط/فبراير 2026)، بوساطة فرنسية: مسار لا يتطلّب التطبيع بين السعودية وإسرائيل... مع إشكاليّة الهيمنة الإسرائيليّة على جنوب سوريا ولبنان!

صدمة الطلب: حوسبة الذكاء الاصطناعي في الخليج

SilkLink وWorldLink ليسا خياراً لتعزيز المرونة، بل شرط لتمكين مراكز الذكاء الاصطناعي في الخليج

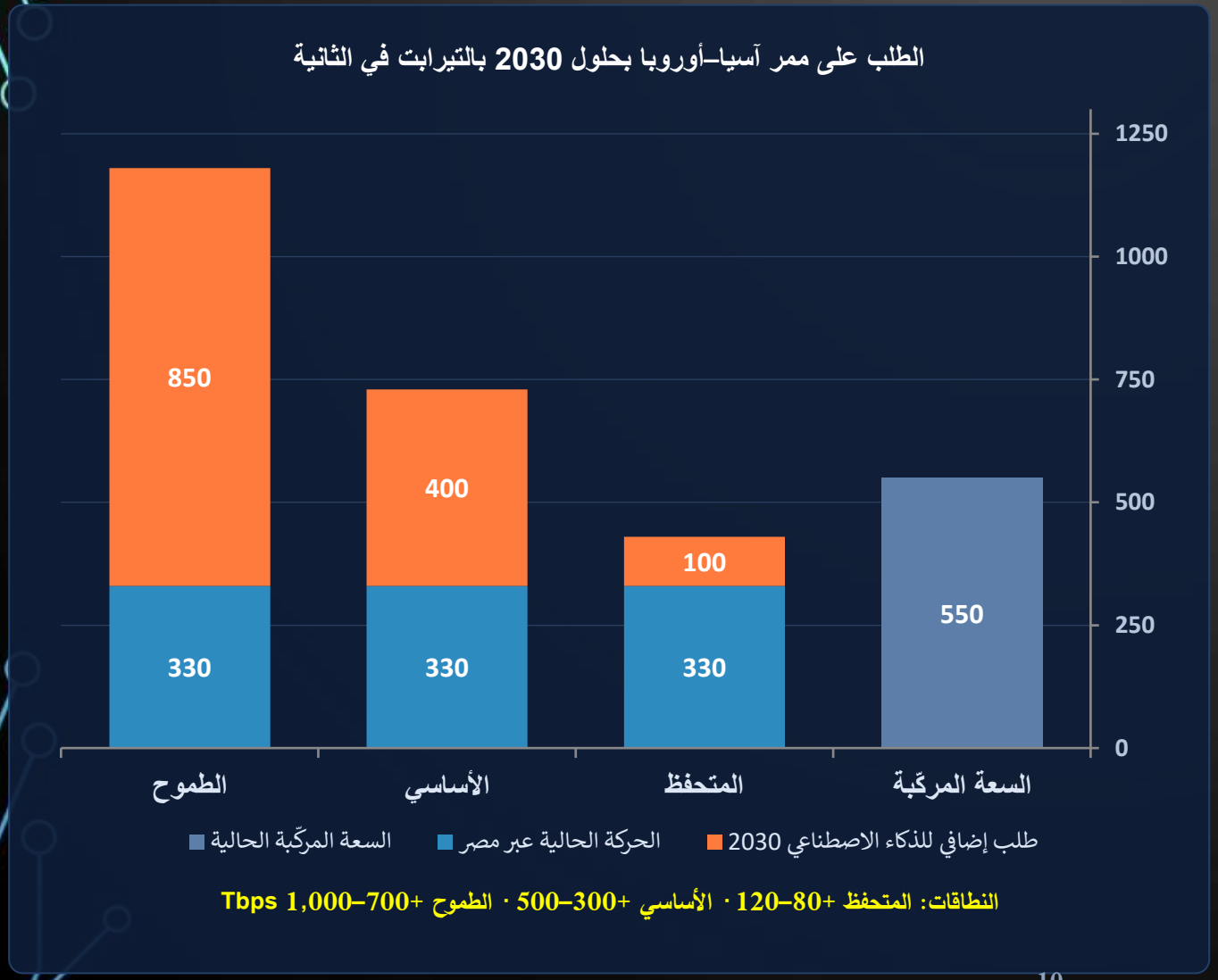

لماذا تختلف حركة الذكاء الاصطناعي؟

- حزم أكبر وتدفقات أضخم بـ10–100 مرة من الويب التقليدي.
- اتصالات مستمرّة حساسة لزمن الاستجابة.
- +40–60% في 2027 و+60–90% في 2028

التوسّع الملتزَم به في الخليج

- 3–4 GW بحلول 2028: Stargate الإمارات (1 GW)، مايكروسوفت (15.2 مليار $)، HUMAIN.
- السعودية: هدف 1.5 GW بحلول 2030.

الخلاصة

في السيناريو الأساسي تمتلئ السعة الحالية كلياً: الممرّات المعلنة تصبح متكاملة لا متنافسة!...

الطاقة والمناخ والمياه: قيود حوسبة الخليج

الإمارات مقابل السعودية — هل يمكن بناء القدرة المعلنة بالغيغاواط فعلاً؟

	الإمارات		السعودية
الحرارة	ذروة الصيف: التبريد بالهواء مستحيل لرفوف 60–140 kW، والتبريد السائل إلزامي — **42–46°م**		الرياض الأشد حرارة عالمياً؛ تعرفة 8.04 ريال/م³ تحظر عملياً التبريد التبخيري — **46–50°م**
الكهرباء	محطة براكة للطاقة النوويّة ميزة فريدة، لكن 20–30% فاقد في نقل الطاقة و5% فقط طاقة متجددة — **21% نووي**		66 GW كافية للتوليد؛ لكن 5–10 GW هي طلب غير مخطّط؛ وستتأخر المحولات 2–4 سنوات؛ لا يوجد نووي — **70% غاز**
المياه	طلب الذكاء الاصطناعي 2030؛ 42% من مياه الشرب المحلاّة بالغاز: حلقة طاقة – مياه مغلقة — **61 مليار لتر**		طلب 2030؛ 70% من المياه المحلاّة = ومكافئ 300 ألف برميل نفط يومياً لتشغيل التحلية — **+75 مليار لتر**

مفارقة: الحرارة الشديدة تجعل الخليج بيئة حتمية **للتبريد السائل من الجيل القادم**، ومراكز "تحديثيّة" (حرارة مهدورة 40–60°م ← تحلية) قد تحوّل قيد المياه إلى ميّزة. لكن تعهّدات 100% طاقة متجدّدة لدى المشغّلين الكبار تصطدم بالشبكات الغازية المستمرّة في النموّ.

TRACH MED
منتدى البدائل العربي
Arab Forum For alternatives
AFA
Funded by the European Union

الإمارات والسعودية: نموذجان متنافسان

التجزئة ليست خطراً يُدار بل نتيجة محسومة: سيكون هناك ممرّان خليجيان على الأقل نحو أوروبا بحلول 2030

الإمارات: عقدة الحوسبة والعبور الفائقة

- **النموذج:** مزوّد خدمة عالمي — يبني أولاً، محايد تجاه المشغّلين، منفتح على كلّ الممرات.
- **WorldLink:** 700 مليون $، 900 Tbps، يتجاوز البحر الأحمر والسويس.
- **الحوسبة:** Stargate (1 GW، 200 MW في 2026)؛ مايكروسوفت 15.2 مليار $.
- **الكابلات:** SING وAfrica2 وFALCON تهبط في الفجيرة ودبي.
- **الخطاب:** " نحن البوابة الأمامية لـIMEC"؛ القيود: الطاقة والتبريد وقرب إيران.

السعودية: مهندس الممرّات وواضع القواعد

- **النموذج:** "كل الطرق تمرّ بالرياض" — ربط البنية التحتية بشروط سياسية.
- **SilkLink:** 800 مليون $ ضمن حزمة سعودية–سورية بـ5.3 مليار $.
- **EMC:** من السعودية–الأردن–إسرائيل–اليونان إلى إعادة توجيهه عبر سورية.
- **الحوسبة:** HUMAIN؛ هدف 1.5 GW بحلول 2030؛ 20 مليار $ التزام لـIMEC.
- **IMEC:** المفصل السياسي للممرّات — والتطبيع مجمّد.

رهان على سيناريو الطلب: إن بلغ الطلب الإضافي 300–500 Tbps فالممرّان مطلوبان معاً؛
وإن اقتصر على 80–120 Tbps فالتنافس ينتج أصولاً غارقة مكرّرة عبر بلدين هشّين سياسياً (سورية والعراق).

TRACH MED
منتدى البدائل العربي
Arab Forum For alternatives
AFA
Funded by the European Union

إسرائيل: المفصَل المجمَّد لممر IMEC

"الممرّ عبر حيفا إعلان بأنّ التطبيع متوقَّع؛ والممرّ عبر طرطوس (وتركيا) إعلان بأنّه ليس كذلك"

بوابات بيانات محدودة

- MedNautilus (Tbps4) وJonah (13 Tbps) أصغر من أن تنافس مصر.
- تحتاج إلى الربط مع Blue Raman (218 Tbps).

إدارة ميناء حيفا ومشكلة الصين

- Adani الهندية + Gadot منذ 2022؛ قُصف في حزيران/يونيو 2025.
- SIPG الصينية تشغّل Bay Port بعقد 25 عاماً.

الالتفاف السعودي: خطر وجودي

- إن نجح SilkLink وEMC عبر سورية تخسر إسرائيل ريع العبور والاندماج الإقليمي الذي صُمّم IMEC أساساً لتحقيقه.

سباق الذكاء الاصطناعي: إسرائيل منافِس من نوعٍ آخر

- مواهب وخوارزميات مقابل حجم الحوسبة الخليجي.
- تبريد متوسطي (أبرد بـ15°م من الرياض) مقابل كهرباء أغلى 2–3 مرات (0.10–0.15 $/kWh مقابل 0.04 في الإمارات).
- التكامل الأقوى اقتصادياً متاح نظرياً... ومعطَّل سياسياً.

ما الذي قد يفتح الدور الإسرائيلي؟

- وقف إطلاق نار في غزة ومسار سلام ذو مصداقية ← استئناف التطبيع.
- خفض التصعيد مع إيران ← أمن ميناء حيفا.
- إدراج لبنان (بيروت وطرابلس) وسوريا ← مسارات احتياطية.
- MEI (حزيران/يونيو 2026): "تنفيذ IMEC يبقى موضع شك"

رأس المال والطاقة الخليجيان × المواهب الإسرائيلية والتبريد المتوسطي: الحلم بأقوى تكوين اقتصادياً... المعطَّل سياسياً

TRACH MED
منتدى البدائل العربي
Arab Forum For alternatives
AFA
Funded by the European Union

تركيا: عنق الزجاجة الأوراسي الذي لا مفرّ منه

مستبعدة من IMEC — لكن كل ممرّ برّي يسعى إلى أوروبا يجب أن يعبر الأناضول

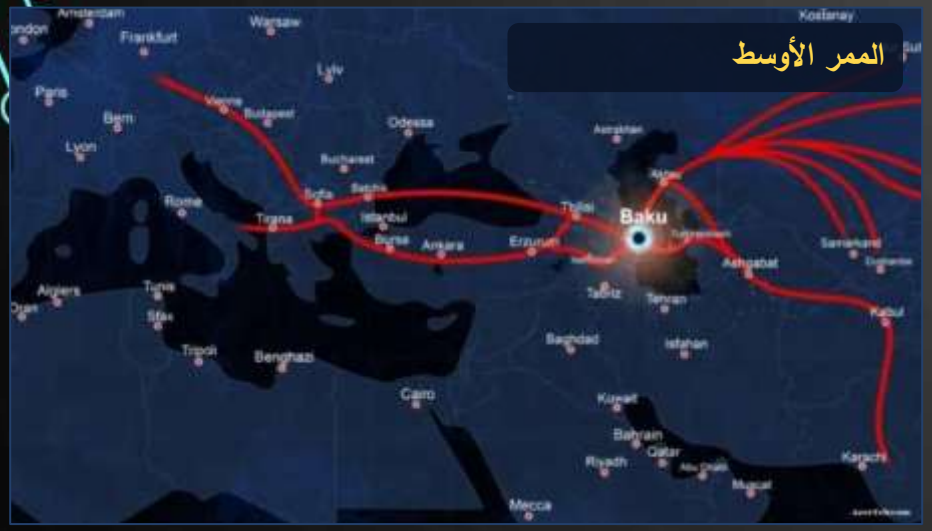

كلّ الممرات	Gbps 533	2×	605 ألف كم
SilkLink وWorldLink والحجاز والممر الأوسط الصيني	ذروة DE-CIX إسطنبول (+42% في 2025)	سوق الترابط في إسطنبول بحلول 2030	شبكة ألياف Türk Telekom (2024)

المخرج الأوروبي لكلّ الممرات البرية

- WorldLink وSilkLink وسكة الحجاز تنتهي جميعاً في تركيا؛ مراكز Equinix في إسطنبول (4LI/3LI/2IL).
- كابل إزمير–ميلانو (Sparkle + Turkcell، مذكرة آذار/مارس 2025) يتجاوز المشرق كلياً.

مفارقة استبعاد تركيا من IMEC

- استُبعدت لقربها من الحزام والطريق وعلاقاتها مع حماس وتوتراتها في الأطلسي.
- **الاستبعاد من إطار لا يستبعِد من الجغرافيا: ستكون تركيا المستفيد الأكبر من فشل IMEC.**

TRACH MED
منتدى البدائل العربي
Arab Forum For alternatives
AFA
Funded by the European Union

منتدى الاقتصاديين العرب

مصر: عقدة لا بديل عنها... لكن هناك بدائل!

تحقيق ريع احتكار المعبر بينما يتمّ العمل على بناء بدائلها قبل أن تجعلها مسارات الالتفاف متقادمة

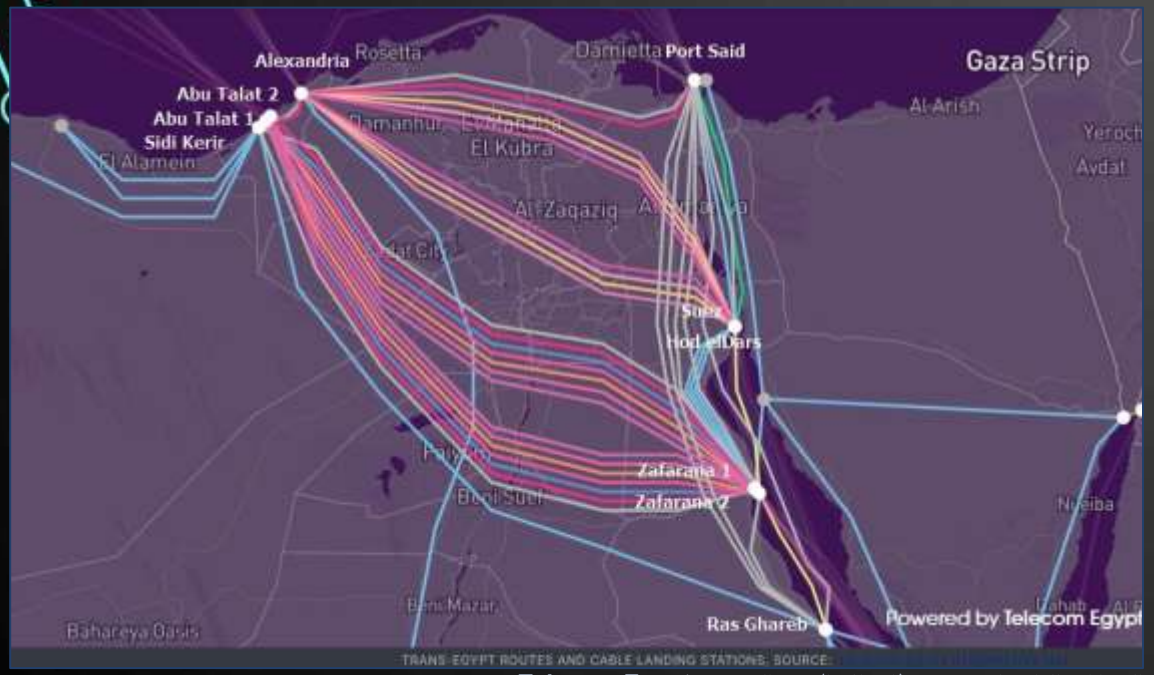

المسارات العابرة لمصر ومحطات الإنزال — المصدر: Telecom Egypt

%17

من حركة الإنترنت العالمية

90%

من بيانات أوروبا–آسيا وأوروبا–أفريقيا

+20

كابلاً بحرياً تهبط في مصر

Tbps 330

سعة عبور تشغّلها المصرية للاتصالات

مفارقة الريع

الاحتكار الذي يولّد الإيراد هو نفسه ما يغذّي المنافسين: كل ممرّ خليجي يستشهِد بخفض رسوم العبور "الباهظة".

الخيارات المصريّة

توسعة سيناء الصحيحة، قضيّة التسعير والموازنة العامّة وتشجيع البدائل،

أيّة استفادة لخلق قيمة مضافة مصريّة تستفيد من الموقع والعبور والإمكانيّات؟

إيرادات مصر من العبور (مليار $؛ الممر الرقمي 0.7–1.3)

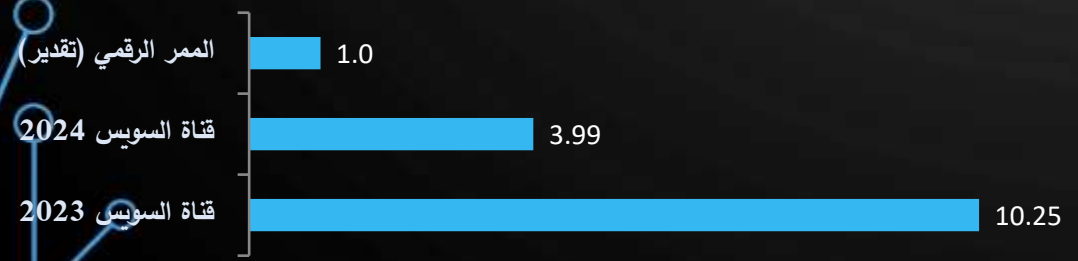

العراق وسورية وعُمان: عبور ناشئ وحياد منتج

القيد ليس رأس المال، بل مصداقية الضمان الأمني لأصل غارق — أو قيمة الحياد

العراق: الفاو وطريق التنمية

- **WorldLink**: 700 مليون $، 900 Tbps، تمويل خاصّ، طرح على 5 سنوات، بلا مقاول بعد.
- **طريق التنمية**: 17 مليار $، 1,200 كم من الفاو إلى تركيا: عبور مزدوج للسلع والبيانات.
- **FIG**: أول إنزال كابل بحري دولي في العراق.
- **المخاطر**: الأمن، نفوذ الحشد الشعبي، التوتّر الدائم بين بغداد وأربيل.

سورية: SilkLink وإحياء العبور

- **SilkLink**: STC (75%) والصندوق السيادي (25%)؛ 4,500 كم ومراكز بيانات وإنزال في طرطوس.
- **الجغرافيا**: أقصر مسار برّي من الخليج إلى تركيا؛ عقدة تدمر وحمص؛ كابل Medusa إلى طرطوس.
- **المخاطر**: بنية تحتيّة مدمرة، عقوبات جزئية مستمرّة، هشاشة المرحلة الانتقالية؛ 18–24 شهراً تقدير متفائل.

عُمان: الحياد كأصل منتج

- **18 كابلاً و5 محطات إنزال**: الأكثر خليجياً.
- **خارج هرمز**: الدقم وصلالة على المحيط الهندي؛ OEG وSONIC وFIG (720 Tbps).
- **مقبولة من الجميع**: الصين وأمريكا والهند والسعودية وإيران.
- **القيد**: سوق محليّة صغيرة — عقدة عبور بالضرورة.

يقع أهم عدم يقين في المنافسة في أكثر الدول هشاشةً: الحوكمة والأمن وقدرة المقاولين في سورية والعراق ولبنان — لا في أيّ قرار في الرياض أو أبو ظبي أو واشنطن أو بكين.

مقارنة الدول الثماني

كيف تتموضع كل دولة في التنافس على التحكّم بتدفقات البيانات بين آسيا وأوروبا (2025–2026)

الدولة	المشروع الرئيسي	الدور	الشركاء	الاستثمار	الوضع	الاصطفاف	الخطر الرئيسي
الإمارات	Stargate + WorldLink	مركز ذكاء اصطناعي وعبور	العراق + الهند	10+ مليار $	نشط ومتقدم	مع أمريكا؛ IMEC	قرب إيران
السعودية	EMC + SilkLink	مهندس الممرات	سورية + تركيا	حزمة 5.3 مليار $	قيد التنفيذ	تحوط؛ ما بعد IMEC	تجميد غزة والتطبيع
إسرائيل	عقدة حيفا في IMEC	بوابة المتوسط	الهند + أوروبا + أمريكا	تابع	مجمَّد	مع أمريكا والهند	الحرب؛ الالتفاف السعودي
تركيا	عقدة عبور للجميع	عنق زجاجة لكل المسارات	كل الممرات	8.1 INRAIL مليار $	بنية نشطة	قريبة من الحزام والطريق	مستبعدة من IMEC
العراق	WorldLink + طريق التنمية	مركز ناشئ	الإمارات + تركيا	0.7 + 17 مليار $	مرحلة مبكرة	محايد	الأمن والسياسة
سورية	SilkLink	إعادة إعمار ما بعد الحرب	السعودية (stc)	800 مليون $	بناء 18–24 شهراً	مع السعودية	هشاشة الحوكمة
عُمان	SONIC + FIG + OEG	عقدة التفاف محايدة	الإمارات + السعودية + الهند	سوق 492 مليون $	نشط ويتوسع	محايدة تجاه الجميع	سوق محلية صغيرة
مصر	المعبر المصري	اختناق احتكاري	الجميع (رسوم عبور)	عبور 330 Tbps	يعمل — مهدَّد	توازن بين الأطراف	منافسة الالتفاف

الديناميات الخفية: أربعة مجالات تنافس

تحدّد أي الممرّات المعلنة ستصِل فعلاً إلى مرحلة التشييد الفعليّ

1 الإمارات مقابل السعودية: سباق الممرّات الخليجية

ملكيتان متشابهتان في الطموح بنموذجين غير متوافقين. تجزئة الممرّات ستكون فعّالة إن تحقّق الطلب الأساسي على البيانات، وستكون هدراً إن بقي متحفظاً.

2 السعودية مقابل إسرائيل: معركة التطبيع

إن نجح SilkLink تحقّق الرياض الموقع البنيوي الذي كان سيوفّره التطبيع... دون تطبيع. هكذا سيصبح مسار الألياف تصويتاً جيوسياسياً على حرب غزة.

3 تركيا وIMEC: العقدة المستبعدة

كل البدائل تعبر الأناضول. حيث تكون الجغرافيا إلزامية، بحيث سينقل الاستبعاد الأوليّ القيمة نحو الطرف الذي كان مستبعداً، لأنّه المنافس الأساسي لإسرائيل.

4 ظلّ الصين سيبقى كبيراً

SIPG في Bay Port بحيفا، China Mobile في Africa Pearl2 وIEX، HMN في 13 كابلاً. انقسام في الموردين والمعايير مع تشابك في الملكية: هامش التحوّط يضيق.

الخلاصة: ليست المنافسة الصينية–الهندية هي المحور، بل التنافسات الإقليمية هي التي ستحدّد ما سيُبنى فعلاً

سيناريوهات حتى عام 2030

احتمالات ذاتية: حكم على الأرجحية النسبيّة، لا مخرجات نموذج

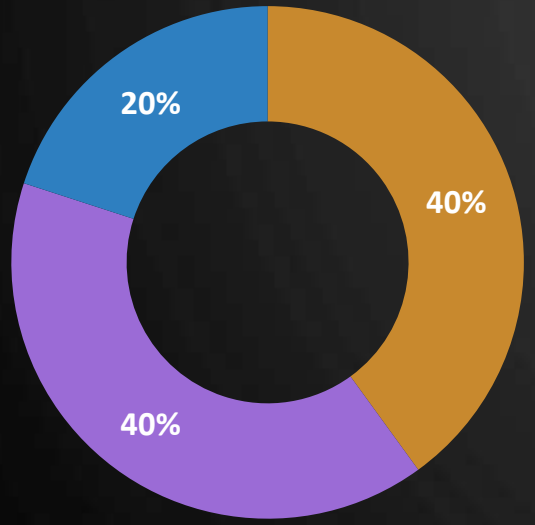

السيناريوان 1 و2 يفترضان فشل الشطر الإسرائيلي من IMEC، ويختلفان فقط في تنفيذ البدائل الخليجية.

1 احتكار ثنائي خليجي للممرّات — 40%

SilkLink وWorldLink يكتملان ويتمّ تجاوز إسرائيل؛ تركيا المخرج الأوروبي المهيمِن؛ IMEC ينفَّذ جزئياً بحراً بين الإمارات والهند.

✓ تركيا، الإمارات، السعودية، العراق، سورية ✗ إسرائيل؛ طموح الهند البري

2 التجزئة والتكرار — 40%

كل الممرّات مبنيّة جزئياً ولا يكتمل أيّها؛ يبقى البحر الأحمر ومصر المسار المهيمن لمدّة أطول مما يُتوقع: "خريطة سباغيتي".

✓ تركيا، مشغلو الترابط، مورّدو الكابلات ✗ كل من راهن على مسار واحد

3 إحياء IMEC عبر لبنان — 20%

وقف إطلاق نار صامِد وإدراج بيروت وطرابلس بوساطة فرنسية؛ حيفا عقدة بين عدة عقد؛ الركن الرقمي يتقدم مستقلاً.

✓ الهند، أوروبا، فرنسا، لبنان، الإمارات ✗ الصين؛ وتراجع نفوذ تركيا

الاستنتاجات وتداعيات السياسات

ما الذي يتمّ استنتاجه؟

- ممرّات البيانات أساس اقتصاد الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات، والكابلات الحالية لا تكفي.
- عواقبها في الاقتصاد السياسي تفوق أهميتها الهندسية: كابل لـ25 عاماً التزام سياسي لـ25 عاماً.
- الموقع يخلق الريع (مصر) ويخلق الهشاشة (السويس وباب المندب وهرمز).
- قادت الصين بنموذج ثنائي؛ ولم يُنتِج IMEC بعد لا كونسورتيوم ولا أمانة عامّة ولا كابلاً.
- ممرّات برية جديدة تجعل السعودية والعراق والأردن وسورية نقاط الاختناق القادمة.

ماذا يعني ذلك للسياسات؟

- دول العبور الإلزامي (مصر): تجنّب منطق المجموع الصفري وخلق القيمة المضافة المحليّة.
- الدول الخارجة من الصراعات (العراق، سورية، لبنان): ضمانات سيادية وتأمين ضد المخاطر السياسية وتمويل مرحلي.
- الدول المحايدة (عُمان): مأسسة الحياد: مرافِق محايدة وإنزالات غير حصرية.
- رعاة IMEC: هيئة تنسيق دائمة بميزانية، والمتغيّران اللبناني والعُماني.
- المستثمرون: الترابط في إسطنبول ومصر يربح في كل السيناريوهات.

الأمن والسيادة – لا السعة ولا الكلفة ولا زمن الاستجابة – هي التي ستحدّد وتيرة هذه المشاريع وإنجازها